

بحار الأنوار

[182] ما عنده لزواركم، المطيعين لامركم. اللهم فكما وفقتني للايمان بنبيك، والتصديق لدعوته، ومننت علي بطاعته واتباع ملته، وهديتني إلى معرفته، ومعرفة الائمة من ذريته، وأكملت بمعرفتهم الايمان، وقبلت بولايتهم وطاعتهم الاعمال، واستعبدت بالصلاة عليهم عبادك، وجعلتهم (1) مفتاحا للدعاء، وسببا للجابة، فصل عليهم أجمعين، واجعلني بهم عندك وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين. اللهم اجعل ذنوبنا بهم مغفورة، وعيوبنا مستورة، وفرايضنا مشكورة ونوافلنا مبرورة، وقلوبنا بذكرك معمورة، وأنفسنا بطاعتك مسرورة، وجوارحنا على خدمتك مقهورة، وأسماءنا في خواصك مشهورة، وأرزاقنا من لدنك مدرورة وحوائجنا لديك ميسورة برحمتك يا أرحم الراحمين. اللهم أنجز لهم وعدك، وطهر بسيف قائمهم أرضك، وأقم به حدودك المعطلة، وأحكامك المهملة والمبدلة، وأحي به القلوب الميتة، واجمع به الاهواء المتفرقة، واجل به صداء الجور عن طريقك، حتى يظهر الحق على يديه في أحسن صورته، ويهلك الباطل وأهله بنور دولته، ولا يستخفي لشيء من الحق، مخافة أحد من الخلق. اللهم عجل فرجهم، وأظهر فلجهم، واسلك بنا منهجهم، وأمتنا على ولايتهم، واحشرنا في زمرتهم، وتحت لوائهم، وأوردنا حوضهم، واسقنا بكأسهم، ولا تفرق بيننا وبينهم، ولا تحرمنا شفاعتهم، حتى نظفر بعفوك وغفرانك، ونصير إلى رحمتك ورضوانك، إله الحق رب العالمين، يا قريب الرحمة من المؤمنين، ونحن أولئك (2) حقا لا ارتيايا، يا من إذا أوحشنا التعرض لغضبه، آنسنا حسن الظن به فنحن واثقون (3) بين رغبة ورهبة ارتقايا، قد أقبلنا لعفوك ومغفرتك طلايا، فأدللنا لقدرتك، وعزتك رقايا، فصل على محمد وآل محمد الطاهرين، واجعل دعاءنا بهم مستجابا وولاءنا لهم من النار حجابا.

(1) وجعلتها خ ل. (2) اولياءك خ ل. (3)

واقفون خ ل.